[347] مضروبة بفلاة من الارض فقلت: لمن هذه ؟ قالوا: هذه الحسين عليه السلام. قال: فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن - قال - والدموع تسيل على خديه ولحيته. قال: فقلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول ا صلى ا عليه وآله ما أنزلك هذه البلاد الفلاة التي ليس بها أحد ؟ فقال: (هذه كتب أهل الكوفة إلي ولا أراهم إلا قاتلي، فإذا فعلوا ذلك لم يدعو ا حرمة إلا انتهكوها فيسلط ا عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الاءمة)، يعني منفعتها. (1) (328) - 130 - وجاء في البصائر: عن (ابراهيم بن اسحاق، عن عبد ا بن حماد عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عتيبة قال: لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا، فدخل عليه فسلم عليه، فقال له الحسين عليه السلام: (من أي البلدان أنت) ؟ فقال: من أهل الكوفة، قال: (يا أخا أهل الكوفة أما وا لو لقيتك بالمدينة لاريتك أثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدي بالوحي، يا أخا أهل الكوفة مستقى العلم من عندنا، أفعلموا وجهلنا ؟ هذا ما لا يكون). (2) ورحل الحسين عليه السلام من الثعلبية وواصل سيره إلى بطان، (3) وقد اجتاز الحسين عليه السلام من بطان وسار الى الشقوق. (4)

_____

(1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 211. (2) - بصائر الدرجات: 11 حديث 1، الكافي: 1: 398 حديث 2، بحار الانوار 26: 157 و 45: 93. (3) - بطان، منزل بطريق الكوفة بعد الشقوق من جمعة مكة، ومن الثعلبية إلى بطان تسعة وعشرون ميلا. الحسين في طريقه الى الشهادة 80. (4) - الشقوق: منزل بطريق مكة من الكوفة، وهو لبني سلامة من بني اسد، وبين الشقوق وبطان اثنان وعشرون

_____